

## وثائق عربية

### بيان لمجلس جامعة الدول العربية

### يدين فيه قرار الحكومة الإسرائيلية

### توسيع الحدود البلدية للقدس

القاهرة، 1998/6/25. \* [مقتطفات]

[.....]

دعا المجلس في ختام الاجتماع "الأمم المتحدة وبخاصة مجلس الأمن إلى اجتماع عاجل لبحث هذا الموضوع الخطير الذي ستكون له انعكاسات بالغة الخطورة على عملية السلام برمتها، ويعرضها للتدمير التام ويضع منطقة الشرق الأوسط بكاملها على حافة الهاوية."

وطالب المجلس الولايات المتحدة "بصفتها الراعي الأساسي لعملية السلام بحمل إسرائيل على الالتزام بمرجعية مؤتمر مدريد للسلام"، كما دعا روسيا باعتبارها أحد راعيي عملية السلام وكذلك الاتحاد الأوروبي وجميع الأطراف المعنية إلى اتخاذ "مواقف جادة وحاسمة تجاه الممارسات الإسرائيلية التي تتجاهل حقوق ومشاعر كافة المسلمين والمسيحيين في أنحاء العالم."

وأعرب المجلس عن "مساندته الكاملة ودعمه المطلق للموقف الحازم الذي اتخذته دولة فلسطين ولصمود الشعب الفلسطيني في الأراضي العربية المحتلة والوقوف إلى جانب الحق الفلسطيني في التصدي للاحتلال الإسرائيلي وأطماعه التوسعية والإصرار على التمسك بالأرض والهوية العربية لمدينة القدس الشريف."

ودعا المجلس إلى مزيد من التضامن والتلاحم العربي والإسلامي والدولي في مواجهة الموقف والاستفزازات الإسرائيلية وتكثيف المشاورات لاتخاذ المواقف المناسبة للمحافظة على الحقوق العربية والقومية وتقديم كل أشكال الدعم للشعب الفلسطيني الصامد.

وأكد المجلس أن قرار الحكومة الإسرائيلية بتوسيع الحدود البلدية لمدينة القدس يشكل "خرقاً صريحاً لمرجعية مؤتمر مدريد للسلام وجميع قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة وقرارات مجلس الأمن وبخاصة القرار 252 الذي يعتبر ما تتخذه إسرائيل تجاه القدس إجراءات باطلة ولاغية وأن القدس ينطبق عليها ما ينطبق على باقي الأراضي العربية المحتلة."

وأشار المجلس في بيانه إلى أن هذا القرار يعد انتهاكاً واضحاً لاتفاقية جنيف الرابعة لعام 1949 ولقواعد لاهاي لعام 1907 ويشكل عدواناً على الشرعية الدولية وتحدياً لها كما أنه ينطوي على عنصرية واضحة واغتصاب للأرض وهدر لحقوق المواطنين الفلسطينيين في الأرض المحتلة.

\* "السفير" (بيروت)، 1998/6/26.

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: [majallat@palestine-studies.org](mailto:majallat@palestine-studies.org)

يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر: [http://www.palestine-studies.org/ar\\_index.aspx](http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx)